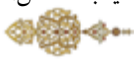

كنانة

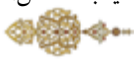

2669- أحمد بن أبي بكر الكناني

(... – ... = ...)

من أهل طليطلة، ونزل قرطبة، يكنى أبا العباس، ويعرف بابن حنين.

وهو والد أبي الحسن نزيل فاس.

سمع بقرطبة أبا عبد الله بن فرج وبقراءته عليه (موطأ مالك) سمع ابنه ذكر ذلك أبو ذر الخشني وغيره[1].

2670- أحمد بن جبير بن محمد بن جبير بن سعيد بن جبير بن سعيد بن جبير بن سعيد بن جبير – ثلاثة– بن محمد بن مروان بن عبد السلام بن مروان بن عبد السلام بن جبير الكناني

(....550هـ = ... – 1155م)

من أهل بلنسية يكنى أبا جعفر.

ولد ضمرة بن بكرة بن عبدة مناة بن كنانة بن خزيمة وجبير والد عبد السلام، وهو الداخل إلى الأندلس مع بلج القشيري في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائة.

ونقل ابن الأبار نسبه من خط ابنه أبي الحسين محمد بن أحمد الأديب الزاهد

روى عن صهره أبي عمران بن أبي تليد وأبي عبد الله بن خلصة وأبي محمد البطليوسي وتأدب بهما.

وله أيضا رواية عن أبي الحسن بن هذيل وأبي الوليد بن الدباغ وسماع منهما.

وعني بالآداب وكان من أهل البلاغة والإدراك كاتبا شاعرا.

استوزره أبو عبد الملك مروان بن عبد العزيز عند ثورته ببلنسية في انقراض دولة الملثمين.

وامتحن يوم خلعه فقبض عليه الجند واعتقلوه حتى فدى منهم نفسه بمال جليل.

وانتقل إثر ذلك إلى شاطبة فسكنها.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 41.

حدث عنه ابنه أبو الحسين.

وتوفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[1].

2671- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى الكناني

(....495هـ = ... – 1101م)

يعرف بالبيرس، من أهل قرطبة، يكنى أبا العباس.

روى عن أبي بكر محمد بن هشام المصحفي، وأبي مروان بن سراج، وأبي الأصبغ عيسى بن خيرة المقرىء، وخلف بن رزق الإمام، وأبي الحسن العبسي وغيرهم.

وكان قد برع أهل بلده في معرفة النحو، واللغة، والآداب، والأخبار، والأشعار مع نفاذ في القراءآت ومشاركةٍ في الحديث والفقه والأصول.

وبذ أهل زمانه في الحفظ والإتقان والتقييد والضبط مع خير وانقباض، وحسن خلق، ولين جانب.

وتوفي رحمه الله سنة خمس وتسعين وأربعمائة[2].

2672- أحمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن سيد الكناني

(503.578هـ= 1109 – 1182م)

النحوي، من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس، ويعرف باللص؛ لقبه بذلك أبو بكر الأبيض الأديب في صغره لإغارته بزعمه على الأشعار فغلب عليه.

روى عن أبي بحر الأسدي وأبي بكر بن فندلة وأبي محمد بن صارة وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 59، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 80، رقم (90)، الحلة السيراء، ج2 ص 218، وهو الوالد الرحالة المشهور بابن جبير.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 74، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 765.

وأقرأ العربية والآداب واللغات وكان قائما عليها متحققا بصناعتها شاعرا مع ذلك مفلقا وشعره مدون ومنه:

وقائلة والضنى شاملي علام سهرت ولم ترقد
وقد ذاب جسمك فوق الفراش حتى خفيت على العود
فقلت وكيف أرى نائما ورامي المنية بالمرصد

روى عنه من الجلة أبو القاسم بن الملجوم وغلط في اسم أبيه وأبو العباس الجراوي ومن الشيوخ أبو الحسن بن زرقون وأبو الخطاب بن الجميل وغيرهم.

وتوفي سنة سبع أو ثمان وسبعين وخمسمائة. ومولده سنة اثنتين أو ثلاث وخمسمائة[1].

2673- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن مانع الكناني

(....بعد 613هـ = ... – 1216م)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا العباس.

سمع أبا بكر بن خير وأخذ عنه كثيرا وصحبه طويلا وأبا إسحاق بن فرقد وغيرهما.

وعني بعقد الشروط وحدث.

وحكى أبو عبد الله بن سعيد الطراز أنه سمع منه وأجاز له في رمضان سنة ثلاث عشرة وستمائة[2].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة ، ج1 ص 73، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 316، رقم (411)، زاد المسافر، ص 94، رقم (21)، المن بالإمامة، ص 155، المعجب، ص 217، المغرب، ج1 ص 252، رايات المبرزين، ص 48، رقم (16)، المقتضب، ص 125، بغية الوعاة، ج1 ص 344، رقم (657)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 473، ج4 ص 112 – 193، الوافي بالوفيات، ج7 ص 218، رقم (3170).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 93، المراكشي: الذيل، ج1 ص 393، رقم (562).

2674- أحمد بن محمد بن أحمد بن عياش الكناني

(552. بعد 628هـ =1157–1230م)

من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر.

سمع من أبي القاسم بن بشكوال (موطأ مالك- رواية يحيى بن يحيى) والقعنبي وابن بكير بقراءة أبي محمد بن حوط الله.

ورحل إلى المشرق سنة تسع وسبعين وخمسمائة فحج سنة ثمانين بعدها وأقام بالحجاز والشام مدة.

ولقي أبا الطاهر الخشوعي بدمشق فسمع منه (مقامات الحريري) وأخذها الناس عنه مما أفاد وزاد في آخر قول الحريري إذا ما حويت جنى نخلة الأبيات قوله:

ولا تأسفن على خارج إذا ما لمحت سنا الداخل

ولا تكثر الصمت في معشر وإن زدت عيا على بأقل

وسمع من أبي القاسم بن عساكر (السنن للبيهقي) ومن أبي حفص الميانشي (جامع الترمذي).

وقفل إلى الأندلس في سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

وحدث ببيسير وكان يحسن عبارة الرؤيا وكف بصره سنة ثمان وعشرين وستمائة أو نحوها توفي على أثر ذلك.

ومولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 104- 105، المراكشي: الذيل، ج1 ص 373، رقم (523)، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 604.

2675- أحمدُ بن محمدِ بن مُوسى بن بَشير بن حَمَّاد بن لَقِيط الرَّازِيّ الكناني

(344.274هـ = 887 – 955م)

من أنْفُسِهم، من أهلِ قُرطبةَ؛ يُكَنَّى أبا بكر. وفد أبوه على الإمام محمد. وكان من أهل اللسانَة والخِطابة.

وَلِدَ أحمد بالأندلُس وسمع من أحمدَ بن خالدٍ، وقاسم بن أصْبَغ وغيرِهما.

وكان كثير الرِّواية، حافِظاً للاخبار.

وله مؤلفات كثيرة في (أخْبَار الأنْدلُس وتواريخ دُول الملوك فيها).

كان أديباً شاعراً.

تُوفِّيَ -رحمه الله- يوم الخميس لاثني عَشَرة لَيْلة خَلَت مِنْ رَجَب سَنة أرْبع وأربَعين وثلاثمائة.

وكان مَوْلِدُه يوم الاثْنَين في عشَر ذِي الحجة سَنة أربعٍ وسَبْعين ومِائَتين[1].

2676- بكر بن عيسى الكناني

(... – ... = ...)

من أهل قرطبة.

كان من أهل العلم باللغة وكان الغاية في الفصاحة حتى ضرب به المثل بالأندلس فقيل أفصح من بكر الكناني.

وكان شاعرا مجيدا وأدرك أيام الأمير الحكم بن هشام وفي خبر عباس بن ناصح الشاعر حين توجه من قرطبة إلى بغداد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 54، الحميدي: جذوة المقتبس، (175)، الضبي: بغية الملتمس، (330)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج4 ص 325، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 797.

ولقي الحسن بن هانئ أنه قال: له في حديث طويل أنشدني لأبي الأجرب قال: فأنشدته، ثم قال: أنشدني لبكر الكناني فأنشدته[1].

2677- سن بن عبد الرحمن بن محمد الكناني

(....633هـ = ... – 1235م)

من أهل مرسية، يعرف بالرفاء، ويكنى أبا علي.

أخذ (القراءات) عن أبي محمد الشمنتي.

وسمع من أبي عبد الله بن حميد.

ولقي بمدينة بلنسية أبا عبد الله بن نوح وأبا بكر عتيق بن علي القاضي فسمع منهما وأخذ عنهما وأقرأ يسيرا وأخذ عنه.

قال ابن الأبار: وقد لقيته غير مرة.

وكان أديبا صاحب مقطعات وتذييلات حسنة مشاركا في العربية وعلم العروض فكه المجلس حسن الخلق.

توفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة[2].

2678- خلف بن مفرج بن سعيد الكناني

(..... = ... – ...)

من أهل شاطبة، يعرف بابن الجنان، ويكنى أبا القاسم.

روى عن أبي الوليد الباجي وأبي عبد الله بن سعدون القروي وأبي الحسن طاهر بن مفوز وغيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 177، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 204، ص 261، 263، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 262.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 215.

وولي القضاء بإحدى الكور الشرقية لأبي أمية بن عصام.

وكان فقيها مشاورا. حدث ودرس ببلده.

وروى عنه أبو عبد الله بن مغاور وأبو محمد عبد الغني بن مكي وأبو عبد الله المكناسي وسواهم[1].

2679- سعيد بن عبد الله الكناني

(....407هـ = ... – 1016م)

الزاهد، من أهل قرطبة، يكنى أبا عثمان.

روى عن خطاب بن مسلمة بن بتري، وأبي العباس بن بشر، وشكور بن خبيب.

وكان رجلا فاضلا صالحا زاهدا.

حدث عنه أبو محمد بن الوليد يزيل مصر وقال: كان يعلم القرآن بقرطبة في مسجد النخيل.

وحدث عنه أيضا قاسم بن إبراهيم الخزرجي.

توفي سنة ثمان وأربعمائة.

وقال ابن حيان: توفي ليلة السبت الثالثة عشر من شهر رمضان سنة سبع وأربعمائة[2].

2680- سليمان بن عمر بن يوسف الكناني

(..... = ... – ...)

المالقي، ونزل مصر، يكنى أبا الربيع.

صحب أبا العباس بن العريف.

ورحل حاجا فأدى الفريضة.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 244-245.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 210.

سمع (رسالة القشيري) من عبد الواحد بن عبد الماجد بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري حدثه بها عن عمه الأستاذ أبي سعد عن مؤلفها.

حدث عنه أبو عبد الله بن عبد الكريم الفاسي لقيه بمصر وهو نسبه وأبو الصير السبتي.

وقال فيه سليمان بن محمد وكان من أهل الزهد والإعراض عن الدنيا والإقبال على الآخرة[1].

2681- الطيب بن محمد بن الطيب بن الحسين بن هرقل العتقي الكناني

(619.556هـ = 1160 – 1222م)

من أهل مرسية، يكنى أبا القاسم.

سمع من ابن حبيش وأكثر عنه وابن حميد وأبا بكر بن أبي جمرة وتفقه به.

وكتب إليه ابن بشكوال وابن عبيد الله والسهيلي وابن الفخار وأبو بكر بن مغاور وابن مضاء وأبو بكر بن جزي البلنسي وغيرهم.

وكان من أهل المعرفة الكاملة والنباهة مع المشاركة في الأدب ونوظر عليه في كتب الرأي وأصول الفقه وتقدم أهل بلده رياسة ورحاجة.

قال ابن الأبار: رأيته في رمضان سنة 616هـ ولم آخذ عنه شيئا وأخذ عنه أصحابنا.

توفي ليلة يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة.

مولده سنة 556هـ أو نحوها[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 98.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 271، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 371، رقم (368)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 21، رقم (1333)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج2 ص 402، رقم (604)، ترجمة بعض أسلافه في: ترتيب المدارك، ج4 ص 143، 461، 462، 463.

2682- طَيبُ بن مُحمد بن هارُون بن عَبْد الرَّحمن بن الفضْل بن عُميرة الكِنانيّ

(....328هـ = ... – 939م)

العُتَقيّ، منْ أهل تُدْمِير؛ يُكَنّى أبا القاسم؛ ويُكَنّى أبوُه بأبي هارُون.

يَرْوى عَنِ الصَّباح بن عبد الرَّحمن، وفضل بن سَلمة، ويَحيى بن عَوْن بن يوسف الخُزاعيّ، وحماس.

توفِّي -رحمه الله- بالأنْدَلُس سنة ثمانٍ وعشْرين وثلاثِمائةٍ.

وَلطَيِّب هذا عقبٍ بِتُدْمير، يُقال لهُم: بَنُو نُعْمان بن طيب[1].

2683- عَبّاس بن عَمْرِو بن هارُون الكِناني

(295.379هـ= 907 – 989م)

الوَرّاق، من أهْل صِقلية؛ يُكنّى أبا الفضل.

خَرَجَ من صقلية إلى القَيرُوان سنَة خَمْس عشرة وثلاثمائة، فَلَم يَزَل بها إلى أن خرج إلى الأنْدَلُس، فَقَدِمها سنَة سِت وثلاثين وثلاثمائة.

واتَّصل بِوَلِيّ العَهْد الحَكَم بن عبد الرّحمن -رحمه الله- فَتَوَسَع لهُ في الوَرَق، وصار من جُملَة الوَرّاقين.

وكان وَسِيماً حَلِيماً، حَسَن الحِكاية؛ بَصيراً بالرَّد على أصحاب المذَاهِب، عالِماً بالكلام، حافِظاً لأخبار أبي عُثْمان الحدّاد الغسانِّي في مَجلِسه ومُناظراته. وكان هذا الفنُّ أكثر علمه.

حدّث عن أحمد بن سَعيد الصِّقلي، وعن أبي بكْر الدِّينوري، ومحمد ابن مُعاوية القُرَشيّ.

قال ابن الفرضي: كَتَبَ عنهُ غَيْر واحِد وكَتَبْتُ أنا عنْهُ قطعَة من حدِيثه.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 247، الخشني: أخبار الفقهاء، (120)، ابن ماكولا: الإكمال، ج6 ص 281، الحميدي: جذوة المقتبس، (518)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج6 ص 168، الضبي: بغية الملتمس، (863)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 550، تاريخ ابن يونس، ج2 ص 107.

وعاشَ حتّى عَلَت سنّه وذَهَب بَصَرُه، ومسّه ضربٌ من الفالِج.

توفّي -رحمه الله- يَوم الجُمعة لأرْبَع خَلَوْن من شَهْر رمضان سنَة تِسْع وسَبعين وثلاثمائة.

ودُفِنَ بِمقْبَرة الرّبض. ومَولِدهُ سنة خمْس وتسعين ومئتان[1].

2684- عبد الحق بن خلف بن مفرج بن سعيد الكناني

(....539هـ= ... -1144م)

من أهل شاطبة، يكنى أبا العلاء، ويعرف بابن الجنان.

سمع أباه وغيره وصحب أبا إسحاق بن خفاجة.

وكان من كبار الأدباء وجلة البلغاء كاتبا شاعرا و(رسالته في الرد علي أبي عامر بن غرسية) شاهدة له بالسبق في الكتابة.

وله (مجموع كبير في نظمه ونثره) يجمع إلى ذلك البصر بالطب والتقدم في عقد الشروط مع المشاركة في العربية واللغة وكتب للقاضي أبي بكر بن أسد.

وكان بارع الخط أنيق الوراقة ووصفه الفتح بن عبيد الله في كتاب (مطمح الأنفس) من تأليفه بما لا يليق.

وقال أبو عبد الله المكناسي وقد أخذ عنه بعض كلامه وهو في عداد أصحابه.

وحكى ابن نقطة بعض خبره عن السلفي قال وأبوه قد كان يروي عن أبي الوليد الباجي وكان من فقهاء شاطبة.

توفي بشاطبة منسلخ شهر ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 343، الحميدي: جذوة المقتبس، (730)، الضبي: بغية الملتمس، (1246)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 466.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 119.

2685- عبد الرّحمن بن الفَضْل بن راشِد الكِنانيّ

(....227هـ= ... – 841م)

العُتَقيّ، من أهْلِ تُدْمِير؛ يُكَنّى أبا المطَرِّف.

سمعَ من يَحيى بن مُضَر بالأنْدَلُس.

ثمّ رَحَل فَسَمع من ابن وَهْبٍ، وابن القاسِم، وابنِ المَاجِشُونِ، ومُطَرِّفٍ، وغيرهم.

وَوُلِّي: قَضاء تُدْمِير لِلحَكَم بن هِشام بعد أبيه الفَضْل بن عُمَيْرة.

وتُوفّي –رحمه الله– سَنة سَبع وعشْرين ومائتين[1].

2686- عبد الرحمن بن خلف بن مسعود الكناني

(....501هـ= ... – 1107م)

من أهل قرطبة، يكنى أبا الحسن، ويعرف بابن الزيتوني.

روى عن حكم بن محمد، ومحمد بن عتاب، وأبي عمر بن القطان وغيرهم.

وكان معتنيا بالسماع والرواية عن الشيوخ والأخذ عنهم.

وكان يعظ الناس في مسجده ويذكرهم.

وكان فاضلا دينا ثقة فيما رواه وعني به، أخذ عنه البعض.

توفي –رحمه الله– سنة إحدى وخمسمائة[2].

2687- عبد الرحمن بن سلمة الكناني

(... – ... =.....)

من أهل قرطبة، يكنى أبا المطرف.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 301، الخشني: أخبار الفقهاء، (319)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 143، الضبي: بغية الملتمس، (1034).

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 330.

روى عن أحمد بن خليل القاضي وغيره.

حدث عنه القاضي أبو عمر بن سميق، وأبو محمد بن حزم قال:

أخبرنا عبد الرحمن بن سلمة، قال: حدثنا أحمد بن خليل، قال: نا خالد بن سعد، قال: وحدثني عثمان بن عبد الرحمن بن أبي زيد وكان صدوقا قال: نا إبراهيم ابن نصر، قال: سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم يقول:

أثبت الناس في مالكٍ ابن وهب.

قال خالد: قلت لأحمد بن خالد: من أثبت الناس عندك في مالك.؟ قال: ابن وهب. قال خالد: نا أحمد بن خالد، قال: نا يحيى بن عمر، قال: نا الحارث بن مسكين، قال: نا ابن وهب قال:

قال مالك: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام المسلمين يسئل عن الشيء فلا يجيب حتى يأتيه الوحي من السماء.

قال الحميدي: أخبرناه أبو محمد بن حزم، عن عبد الرحمن بن سلمة فذكره[1].

2688- عبد الصمد بن سعيد بن علي الكناني

(....بعد 508هـ= ... – 1114م)

من أهل فاس، يكنى أبا محمد، ويعرف بالعطار.

دخل الأندلس، وسمع بمرسية من القاضي أبي علي الصدفي في سنة ثمان وخمسمائة.

وروى عن أبي عبد الله الخولاني.

وجد ابن الأبار سماعه في أصل أبي علي من حديث الحسن بن عرفة بقراءة أبي الوليد بن الدباغ بخط ابن نميل.

قال ابن الأبار: قرأت اسمه بخطه وروايته عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الخولاني عن أبيه عن ابن الحذاء مؤلف (التعريف) وأفادني بعض أصحابنا أنه حدث وأخذ عنه[1].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 307، الحميدي: جذوة المقتبس، (602)، الضبي: بغية الملتمس، (1019).

2689- عبد الله بن المغيرة الكناني

(... - ... =.....)

حليف بني عبد الدار، سماه أبو محمد الأصيلي الفقيه في الداخلين الأندلس من التابعين.

حكى ذلك عنه أبو القاسم بن بشكوال في مجموعه المسمى بـ(التنبيه والتعيين) وما رواه يتابع عليه.

وذكره أبو سعيد بن يونس في أهل إفريقية وهو الأصح[2].

2690- عبد الله بن علي بن المنذر بن علي بن يوسف الكناني

(... - ... =.....)

من أهل مدينة الفرج، يكنى أبا محمد.

كان من أصحاب أبي العيش معمر بن معذل الحجاري.

وكان راوية فقيها له وقوف على النحو والأدب[3].

2691- عبد الله بن هُذَيْل بن قُضاعة بن فايِض بن شُعَيب الكِنانيّ

(... - ... =.....)

مِن أهل جَيّان.

سَمِع من ابن وضّاحٍ.

ورحلَ فَسمعَ من محمَد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وسَكنَ قُرطُبة في الفِتنة وبها مات[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 116.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 227، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 288، ج3 ص 60.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 247.

(4) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 265، الخشني: أخبار الفقهاء، (291)، الحميدي: جذوة المقتبس، (570)، الضبي: بغية الملتمس (959).

2692- عُثْمان بن سَعيد الكِنانيّ

(....320هـ= ... – 932م)

من أهْل جَيّان، سَكَنَ قُرطُبة؛ يُكنّى أبا سَعيد، ويُعرَف بَحَرْقُوص.

سمعَ من بَقِيّ بن مَخلَد، وكانَ من رؤساء أصحابِهِ.

وكانَ جامِعاً لِلْكُتُب مُعْتَنياً بالعِلم، مُناظِراً على مَذهَب الشّافعيّ وغَيرهُ.

وألّفَ كِتاباً في (شُعراء الأندَلُس)، طَبّقَهُم فيه.

وكانَ مُتَفَنِناً في الآداب والرِواية.

تُوفّي قَريباً من سَنَة عِشْرين وثلاثمائة[1].

2693- علي بن أبي موسى بن مطرف بن محمد بن عبد الله بن باق الكناني

(564.523هـ=1128 – 1168م)

من أهل بلنسية، وأصله من وشقه، يكنى أبا الحسن.

سمع من أبي عبد الله بن سعادة وأكثر عنه ومن أبي الحسن بن هذيل وأبي بكر بن رزق وابي القاسم بن حبيش وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو بكر بن محرز البطليوسي وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم.

وعني بالرواية أتم العناية وكتب بخطه كثيرا وعاجلته منيته فلم يحدث بشيء مما رواه.

وكان من أصحاب الشيخ أبي الخطاب بن واجب وسمعته يثني عليه.

وتوفي ببلنسية يوم الجمعة السادس عشر لجمادى الأخرى سنة أربع وستين وخمسمائة.

ومولده بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة[2].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 347، الضبي: بغية الملتمس، (1188)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 372.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 201.

2694- علي بن أحمد بن أبي بكر الكناني

(476. 569هـ= 1083 - 1173)

يعرف بابن حنين، ويكنى أبا الحسن، سكن مدينة فاس، وأصله من طليطلة.

وولد بقرطبة ونشأ بها وسمع من أبي عبد الله بن الطلاع (موطأ مالك) بقراءة أبيه أحمد.

وسمع أيضا من أبي الحسن العبسي وأخذ عنه (القراءات) وأبي بكر حازم بن محمد وأبي القاسم بن مدير وأبي بحر الأسدي وأبي الوليد بن خشرم.

وأخذ عن أبي الحسن بن شفيع وأبي عمران المقرىء الإلبيري وأبي القاسم بن الأبرش وسمع عليه (الموطأ) و(السير) بفاس.

وقرأ (القرآن) بجيان علي أبي عامر محمد بن حبيب.

ورحل حاجا فأدى الفريضة في سنة خمسمائة ثم حج بعدها مرتين.

ولقي أبا حامد الغزالي وصحبه وسمع منه أكثر (الموطأ رواية أبي بكر) وسمع جملة من وعظه وكلامه وفوائده ولم يستجزه.

ويحكى أنه دعا له أن يمتعه الله فكان كذلك.

ولقي أيضا رزين بن معاوية الأندلسي وغيرهما.

وأقام ببيت المقدس يعلم القرآن نحوا من تسعة أشهر. ثم انصرف إلى المغرب واستوطن مدينة فاس وذلك في سنة ثلاثين وخمسمائة أو نحوها.

وتصدر لإقراء القرآن بالمسجد المنسوب إليه بفاس وحدث وأخذ عنه الناس وعمر وأسن.

قال ابن الأبار: روى لنا عنه من شيوخنا أبو القاسم بن بقي وأبو زكرياء التادلي قرأت عليه (الشهاب للقضاعي) وحدثني به عنه سماعا عن العبسي عن مؤلفه.

وتوفي بفاس سنة تسع وستين وخمسمائة.

مولده بقرطبة سنة ست وسبعين وأربعمائة[1].

2695- علي بن المنذر بن المنذر بن علي الكناني

(....نحو 480هـ= ... – 1087م)

من أهل مدينة الفرج؛ يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه، وأبي عبد الله بن الحذاء، وأبي بكر بن زهر، وأبي عمر الطلمنكي، وأبي محمد الشنتجيالي، وأبي عمر بن عبد البر وغيرهم.

وله رحلة إلى المشرق حج فيها وروى الحديث بها.

وأجاز لأبي جعفر بن مطاهر ما رواه.

توفي في نحو الثمانين وأربعمائة[2].

2696- عُمَر بن مُوسَى الكِنَانِيّ

(....254هـ= ... – 868م)

من أَهْلِ إلبِيرَة، يُكَنَّى أبَا حَفْص.

سَمِعَ من يَحْيَى بن يَحْيى، وسَعِيد بن حَسَّان، وعَبْد المَلِك بن حَبِيب.

ورَحَل فَسَمِعَ من سَحْنُون بن سَعِيد وغَيْره.

وهُو أَحَد السَّبْعة الذين كَانُوا بإلبِيرة من رُواة سَحْنون.

حَدَّث عنْهُ حَفص بن عَمْرو بن نَجْيح وغَيْره.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنَة سَبْع وخَمْسِين ومِائَتَين[3].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج3 ص 210.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 400.

(3) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 364، الخشني: أخبار الفقهاء، (359)، الحميدي: جذوة المقتبس، (690)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 264، الضبي: بغية الملتمس، (1168).

2697- عيسى بن أحمد بن محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الكناني

(....379هـ= ... – 989م)

الكاتب، يعرف بالرازي، من أهل قرطبة، وأصله سلفه من المشرق، وجده محمد بن موسي هو الداخل إلى الأندلس.

أخذ عيسى هذا عن أبيه أبي بكر أحمد بن محمد وغيره.

وكان عالما بالآداب والأخبار تاريخيا ألف للحكم المستنصر بالله (كتابا في التاريخ) حافلا، وألف أيضا للمنصور محمد بن أبي عامر (كتابا في الوزراء والوزارة)، و(كتابا في الحجاب).

أدرك خلافة ابن حمود.

وتوفي في شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة[1].

2698- عِيسَى بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عِيسَى بن حيّويه الكِنَانيّ

(....374هـ= ... – 984م)

من أهلِ قُرطُبَة؛ يُكَنَّى أبا الأصْبَغ.

سَمِع من أبِيه، ومن ابن أَيْمَن، وقَاسِم بن أَصْبَغ.

وكان يُشَاوَر في الأَحْكَام إلى أَنْ وُلِّي مُحَمَّد بن إسْحَاق بن السَّلِيم القَضَاء فَتَرك مُشَاوَرته.

وكان لَهُ حَظٌّ من عِلْم الأَدب، ونُصَيبٌ من قُرْضِ الشِّعرِ، ولم يَكُنْ لهُ تَقَدم في الفِقْهِ والحَديثِ.

وكان: خَارِجاً من طَبَقَةِ أهْل العِلْم، مُتَشَبِّهاً بأهْلِ الدُّنْيا. لَمْ يُؤخَذ عنْهُ، ولاَ كانَ لِذلك أهْلاً.

تُوفِّيَ يوم الأَحد لأربعٍ خَلَوْن من ذِي القعدة سنة أربع وسبعين وثلاثِمائةٍ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 4.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 378، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 405.

2699- عيسى بن محمد بن موسى بن خلف بن عمر بن محمد بن خروف الكناني

(393 هـ.... = 1002م - ...)

التاكرني العابد؛ يكنى أبا الأصبغ، أصله من قرية إطابة من عمل تاكرنا.

وهو من العباد الفضلاء الزهاد، وممن عني بطلب العلم.

صحب أبا مروان معوذ بن داود الفقيه العابد زمأنا وروى عنه.

وسمع بقرطبة وغيرها. وممن روى عنه أبو المطرف ابن جرج، وأبو عبد الله بن عتاب، وأبو العاصي بن فرانك وغيرهم.

ذكره ابن خزرج وقال: كتبت عنه أخبارًا كثيرة.

مولده سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة[1].

2700- فَرَج بن كِنانة بن نِزَار بن غَسَّان بن مالك بن كِنانة الكِناني

(....بعد 118 هـ= ... - بعد 736م)

من أهْل شَذُونة.

يَرْوى عن ابن القَاسِم، وابن وَهْب.

واسْتَقْضاة الحَكَم بن هِشَام بِقُرْطُبَة بَعْد محمد بن بَشير، وذلِك سنة ثَمان عشْرَة ومائة، فَلَمْ يَزَل قَاضياً إلى سَنَة مِائَتَين.

وخَرَج إلى الثّغْر الأقْصَى في هَيْئة القُوَّاد[2].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 413.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 391، الخشني: أخبار الفقهاء، (397)، قضاة قرطبة، ص 93 - 98، الحميدي: جذوة المقبتس، (762)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج4 ص 144، الضبي: بغية اللملتمسي، (1291).

2701- فضل بن عَميرَة بن رَاشد بن عَبْد الله بن سعِيد بن شَريك بن عبد الله ابن مُسْلِم بن نَوْفَل بن رَبِيعة بن مالِك بن مُسْلِم الكِنَانِيّ

(....297هـ = ... – 910م)

العُتَقِيّ، من أهْل تُدْمِير، يُكَنَّى أبا العافِيَة.

يَرْوى عن ابن القاسِم؛ وابن وَهْب، ومُطَرِّف.

وُوُلِّيَ القضاء بِتُدْمِير في امْرَة الحَكَم بن هِشَام.

وتُوفِّيَ -رحمه الله- سنة سَبْع وتِسْعِين ومائتين[1].

2702- محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير الكناني

(540.614هـ= 1145 – 1217م)

من أهل بلنسية، ونزل أبوه شاطبة، وانتقل هو إلى غرناطة، يكنى أبا الحسين.

حمل عن ابن الحاج وأخذ العربية عن ابن يسعون.

وسمع بشاطبة من أبيه أبي جعفر وأبي عبد الله الأصيلي وأبي الحسن بن أبي العيش وأخذ عنه (القراءات).

أجاز له أبو الوليد بن الذباغ وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى التميمي السبتي.

عنى بالآداب فبلغ منها الغاية وتقدم في صياغة القريض وصناعة الكتاب ونال بها دنيا عريضة ثم رفضها وزهد فيها.

وتحرك لنيته الحجازية في شوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة صحبه أبي جعفر بن حسان فأدى الفريضة.

وسمع بمكة من أبي حفص الميانشي.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج1 ص 394، الخشني: أخبار الفقهاء، (403)، الحميدي: جذوة المقتبس، (758)، الضبي: بغية الملتمس، (1285).

ولقي بدمشق أبا الطاهر الخشوعي فأخذ عنه (مقامات الحريري) بين قراءة وسماع في جمادى الأولى سنة ثمانين وخمسمائة وحدث بها عنه إجازة.

وأجاز له أبو محمد عبد اللطيف الخجندي وأبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي الصوفي وأبو محمد بن عساكر وأبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم التونسي المجاور بمكة وأبو جعفر أحمد بن علي القرطبي نزيل دمشق وغيرهم.

وقفل إلى الأندلس وسمع منه بها بعض ما كان عنده وحمل عنه شعره في الزهد وغيره وهو كثير مدون حدث عنه أبو تمام بن إسماعيل بلفظه بين سماع ومناولة وغيره من الشيوخ.

ثم رحل ثانية إلى المشرق تاسع شهر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وعاد إلى المغرب.

ثم رحل ثالثة بعد سنة إحدى وستمائة وجاور بمكة وبالقدس وحدث هنالك وسمع منه وأخذ عنه.

وتوفي بالإسكندرية ليلة يوم الأربعاء التاسع والعشرين لشعبان سنة أربع عشرة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة. مولده ببلنسية سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقيل بشاطبة سنة أربعين[1].

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 110، زاد المسافر، ص 114، رقم (34)، المراكشي: الذيل، ج5 ص 595، رقم (1172)، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 142 – 243 – 251، رقم (1550)، ياقوت: معجم الأدباء، ج2 ص 106، مسالك الأبصار، ج8 ص 311، الإحاطة، ج2 ص 230 – 239، التكملة للمنذري، ج2 ص 407، فقهاء مالقة، ص 51، المغرب، ج2 ص 384، رقم (588)، النجوم الزاهرة، ج6 ص 221، تاريخ الاسلام، ج2 ص 201، رقم (236)، معرفة القراء الكبار، ج2 ص 604، رقم (567)، سير أعلام النبلاء، ج22 ص 45، رقم (32)، غاية النهاية، ج2 ص 60، رقم (2713)، جذوة الاقتباس، ج1 ص 277، شذرات الذهب، ج5 ص 60، شجرة النور الزكية، ص 174، رقم (562)، الإعلام للمراكشي، ج4 ص 175، رقم (539).

2703- محمد بن أحمد بن مطرف الكناني

(387.454هـ= 997 – 1062م)

المقرئ، يعرف بالطرفي، من أهل قرطبة؛ يكنى أبا عبد الله.

روى عن القاضي يونس بن عبد الله، وأبي محمد بن الشقاق الفقيه.

تلى القرآن بالروايات على أبي محمد مكي بن أبي طالب واختص به وأخذ عنه معظم ما عنده.

وكان من أهل المعرفة بالقراءات، حسن الضبط لها، عالما بوجوهها وطرقها. أخذ الناس عنه كثيرا.

وكان دينا فاضلا صاحب ليل وعبادة، ثقة فيما رواه،

حدث عنه أبو القاسم بن ابن صواب بجميع ما رواه وغيره من الشيوخ ووصفوه بالمعرفة والجلالة، وكثرة الدعابة والمزاح. وحسن الباطن.

توفي ودفن لأربع عشرة ليلة بقيت من صفر يوم الأربعاء من سنة أربع وخمسين وأربعمائة. ودفن عند باب عامر في صحن مسجد خرب بها. مولده سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وانتهى عمره ستا وستين سنة[1].

2704- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكناني

(....بعد 408هـ= ... – 1017م)

من أهل مالقة، يعرف بالزيبي، ويكنى أبا عبد الله.

سمع من أبي محمد الباجي وأبي الحسن الأنطاكي وأبي محمد بن قاسم القلعي وأبي محمد الأصيلي وأبي عبد الله بن موهب القبري وغيرهم.

حدث عنه أبو محمد بن غانم بن وليد الأديب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 509، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 52، ابن الجزري: غاية النهاية، ج2 ص 89، القادري: نهاية الغاية، ص 223.

ووقف ابن الأبار على إجازته بأبي محمد بن حزم وأبي بكر بن إسحاق الكاتب وأبي الحسن بن بطال ومصعب بن أبي الوليد بن الفرضي في غرة صفر سنة ثمان وأربعمائة[1].

2705- محمد بن عبود بن محمد بن أبي بكر الكناني

(... - ... =.....)

أندلسي، يكنى أبا عبد الله.

حدث بدمشق عن أبي تمام غالب بن عيسى الأنصاري الأندلسي وكتب عنه بها[2].

2706- محمد بن علي بن بيطش الكناني

(... - ... =.....)

من أهل بلنسية، ويعرف بالألشي. تفقه به ابنه محمد وروى عنه[3].

2707- محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن أبي الحسن الكناني

(....637هـ= ... -1239م)

الضرير، من أهل شاطبة، يعرف بابن الأحدب، ويكنى أبا عبد الله.

أخذ (القراءات) عن أبي عبد الله بن نوح وأبي زيد عبد الرحمن بن عبد الله بن ياسين وأبي زكرياء بن سيد بونه الخزاعي وأبي الحسن علي بن إبراهيم بن عقاب وأبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن سعادة وأبي محمد عبد الله بن فرج بن سعيد اللخمي وغيرهم.

وأقرأ (القرآن) دهره كله وكان ضابطا ماهرا مجودا.

توفي سنة ست أو سبع وثلاثين وستمائة[4].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 305، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 361، رقم (954).

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 349، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 428، رقم (1140).

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 363، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 440، رقم (1183).

(4) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 143، غاية النهاية، ج2 ص 242، رقم (3421).

2708- محمد بن محمد بن علي بن بيطش الكناني

(....505هـ= ... – 1111م)

من أهل بلنسية، يعرف بابن الألشي، ويكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر بن أسد وأبي محمد بن عاشر وتفقه بهما.

وحمل عن أبيه كثيرا من علم الرأي.

وولي خطة الشورى ببلده وكان فاضلا نزيها صموتا صاحب ثروة ويسار.

توفي سنة خمس وخمسمائة[1].

2709- محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الكناني

(....بعد 273هـ= ... – 886م)

الرازي، والد أبي بكر أحمد بن محمد صاحب التاريخ غلب عليه اسم بلده.

وكان يفد من المشرق على ملوك بني مروان تاجرا.

وكان مع ذلك مفتنا في العلوم.

وهلك منصرفه من الوفادة على الأمير المنذر بن محمد بالبيرة في شهر ربيع الآخر سنة 273هـ[2].

2710- محمد بن موسى بن مُفْلَت الكِنَانيّ

(....294هـ= ... – 906م)

من أهل قُرْطُبَة.

روى عن ابن مطْرُوح، وابن القَزَّار، ومحمد بن وضّاح. وكان حافظاً للمسائل.

تُوفِّيَ -رحمه الله- سنة أربع وتسعين ومائتين[1].

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 17.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج2 ص 155، المراكشي: الذيل، ج8 ص 360، رقم (142).

2711- محمد بن يوسف بن سعيد بن عيسى الكناني

(....قبل 500هـ= ... – 1106م)

من أهل طليطلة، وسكن بلنسية، يكنى أبا عبد الله.

روى عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن حماد سمع منه (مختصر الطليطلي) في الفقه وحدثه به عن ابن شنظير أحد الصاحبين.

روى عنه أبو الحسن بن هذيل المقرىء وأجاز له.

وكان فقيها أديبا أصوليا متكلما.

وامتحن بأبي أحمد بن حجاف الأخيف في رياسته فخرج إلى المرية وبها توفي.

توفي قبل الخمسمائة[2].

2712- منذر بن منذر بن علي بن يوسف الكناني

(340.423هـ= 951 – 1031م)

من أهل مدينة الفرج؛ يكنى أبا الحكم.

روى ببلده عن أبي الحسن علي بن معاوية بن مصلح، وأبي بكر أحمد بن موسى، وأحمد بن خلف المديوني، وأبي محمد عبد الله ابن القاسم بن مسعدة، وأبي سليمان أيوب ابن حسين قاضي مدينة الفرج، وأبي محمد عبد الله بن قاسم بن محمد القلعي وغيرهم.

ورحل إلى المشرق فحج وأخذ عن أبي بكر أحمد بن محمد الطرسوسي، وأبي عبد الله محمد ابن إبراهيم البلخي.

وأخذ بمصر عن الحسن بن رشيق، وأبي بكر بن إسماعيل، وعبد الغني بن سعيد.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 21، الخشني: أخبار الفقهاء، 194، الحميدي: جذوة المقتبس 138، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 159، الضبي: بغية الملتمس (267)،

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 330.

ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد، وأبا الحسن القابسي وأخذ عنهما.

وكان رجلا صالحا قديم الطلب للعلم كثير الكتب راويا لها، موثقا فيها.

وكان ينسب إلى غفلة كثيرة.

وتوفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

وكان مولده سنة أربعين وثلاثمائة[1].

2713- هشام بن أحمد بن هشام الكناني

(408.489هـ=1017 – 1095م)

يعرف بالوقشي، من أهل طليطلة؛ يكنى أبا الوليد.

أخذ العلم عن أبي عمر الطلمنكي؛ وأبي محمد بن عباس الخطيب، وأبي عمر السفاقسي، وأبي عمر بن الحذاء، وأبي محمد الشنتجيالي وغيرهم.

قال القاضي أبو القاسم صاعد بن أحمد:

أبو الوليد الوحشي أحد رجال الكمال في وقته باحتوائه على فنون المعارف، وجمعه لكليات العلوم، هو من أعلم الناس بالنحو، واللغة، ومعاني الأشعار، وعلم الفروض، وصناعة البلاغة، وهو بليغ مجيد، شاعرٌ، متقدم حافظ للسنن، وأسماء نقلة الأخبار، بصيرا بأصول الاعتقادات وأصول الفقه، واقف على كثير من فتاوي فقهاء الأمصار، نافذ في علم الشروط والفرائض، متحقق بعلم الحساب والهندسة، مشرف على جميع آراء الحكماء، حسن النقد للمذاهب، ثاقب الذهن في تمييز الصواب، ويجمع إلى ذلك آداب الأخلاق مع حسن المعاشرة، ولين الكنف، وصدق اللهجة.

قال أبو بكر عبد الباقي بن محمد الحجاري: وكان شيخنا أبو محمد الريولي يقول: والله لا أقول فيه إلا كما قال الشاعر:

وكان من العلوم بحيث يقضى له في كل علم بالجميع

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 590، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 394.

قال ابن بشكوال: أخبرنا عنه من شيوخنا أبو بحر الأسدي وكان مختصا به بجميع ما رواه.

وكان أبو بحر يعظمه ويقدمه على من لقي من شيوخه ويصفه بالاستبحار في العلوم، وقد نسبت إليه أشياء الله أعلم بحقيقتها وسائله عنها ومجازيه بها.

توفي أبو الوليد الوقشي -رحمه الله- بدانية يوم الاثنين.

ودفن يوم الثلاثاء لليلة بقيت لجمادى الآخرة من سنة تسع وثمانين وأربعمائة.

ومولده سنة ثمان وأربعمائة.[1].

2714- وقاص بن محمد بن زِيَاد الكنَاني

(... - ... =.....)

من أهل مِرْشَانة؛ يُكَنَّى أبَا عُبَيْدة عنى بالعلم.

وكان صَاحِباً لعبد القَادر بن عبد العزيز الهنزوتي[2].

2715- يحيى بن الكناني

(... - ... =.....)

من أهل إشبيلية، يكنى أبا بكر.

يروي عن أبي عبد الله بن الأحدب.

حدث عنه أبو عمر بن صالح الإشبيلي.

وكان فقيها مشاورًا[3].

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 618، الضبي: بغية الملتمس، (1426)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج5 ص 381، في "وقّش"، المطرب، ص 223، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 644، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 134، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 327، المقري: نفح الطيب، ج3 ص 276، ج4 ص137.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 164.

(3) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 116.

2716- يحيى بن عُمْر بن عَامر الكناني

(289.213 هـ = 828 – 901م)

يُكَنَّى أبَا زكرياء.

رحَلَ من الأنْدَلُس فَسَمِع بإفريقيّة من سَحْنُون بن سعيد، وأبي زكرياء الحفري، وعَوْن وغيرهم.

وسَمِعَ بمصر: من يَحيى بن عبد الله بن بكير، وأبي المصعب الزّهري، وابن رُمح، وحَرمَلة بن يَحيى وغيرهم من أصْحَاب ابن وَهْب، وابن القاسم.

وانصرف إلى القيروان واسْتَوطنها.

وكان فَقِيهاً حافظاً للرأي، ثقة في رِوَايته، ضابطاً لكتبه.

سمع منه من أهل الأنْدَلُس أحمد بن خالد وجماعة سواه. وسَمِع من أهْل القيروان ومن اتصل بهم. وكانت الرحلة إليه في وقته.

قال ابن الفرضي: أخْبَرنا عبد الله بن محمد بن القَاسِم الثغري، قال: نا تَميم بن محمد التميمي عن أبيه قال:

أبو زكرياء يَحيى بن عمر بن يوسف الأنْدَلُسيّ كان إماماً ثبتاً فقيهاً كثير الكتب في الفقه والآثار، ضَابطاً لكتبه بما فيها.

سَكَن سُوسَة في آخر عمره، فمَات بها في ذي الحجة سَنة تسع وثمانين ومائتين.

وهو ابن ست وسبعين سنة[1].

2717- يوسف بن محمد بن بكير الكناني

(475.... هـ = ... – 1082م)

من أهل طليطلة؛ يكنى أبا عبد الله.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس ج2 ص 181.

سمع من أبيه القاضي محمد بن بكير، وناظر عند أحمد بن مغيث.

وكان ذكيا متصرفا في الفقه والحديث والفرائض.

ورحل حاجا ثم انصرف.

وولي قضاء قلعة رباح، وكان متحريا في أموره كلها، حسن الزي والهيئة.

توفي في ذي الحجة من سنة خمس وسبعين وأربعمائة[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 643.